



مَذَكَّرَات

أَبْشَر



اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ



الدرس الأول من سورة آل عمران
للصف الحادي عشر

أ / هاني البيّاع



<https://t.me/AbsherInArabicLanguage>



https://www.youtube.com/channel/UCQVrKNzIcSg4FzjNeOcS_SQ



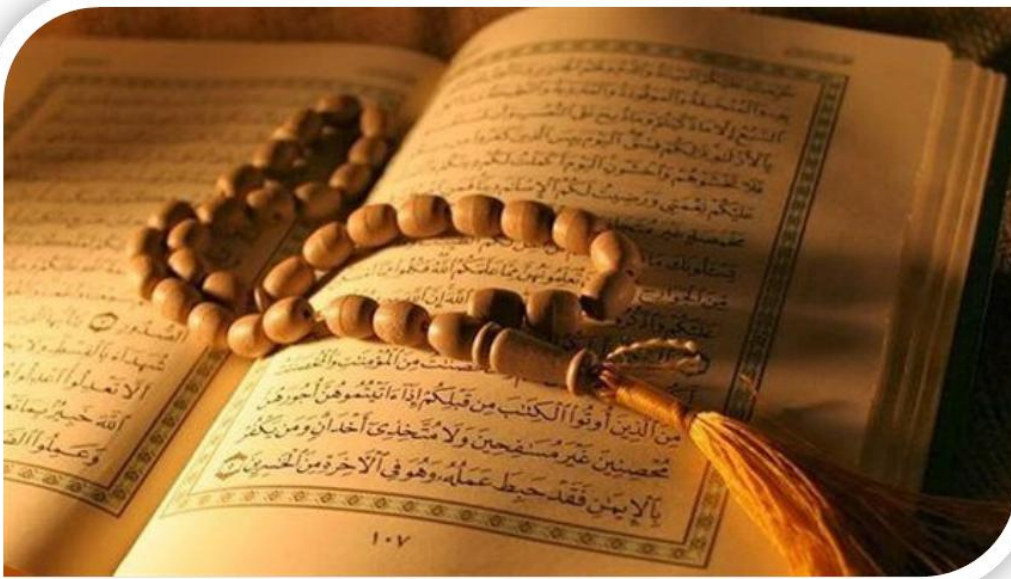
67790635





الدرس (١)

من سورة آل عمران



الفهم والاستيعاب:

النص:

قال تعالى: ﴿يَتَّيِّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُّضَاعَفَةً ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٣٠﴾ وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ﴿١٣١﴾ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٣٢﴾﴾

﴿وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٣﴾ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكُظُمِينِ الْغَيْظِ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ ۗ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣٤﴾ وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرِ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٣٥﴾ أُولَٰئِكَ جَزَاءُهُمْ مَّغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّةٌ تَجْرَىٰ مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴿١٣٦﴾﴾

أشرح مضمون الآيات الكريمة.

الشرح	الآية
تتضمن الآية الكريمة إلزام المؤمنين بالابتعاد عن التعامل بالربا وضرورة التحلي بتقوى الله لنيل الفلاح في الآخرة.	﴿يَتَّيِّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُّضَاعَفَةً ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٣٠﴾﴾ [آل عمران: ١٣٠].
الآية فيها إشارة إلى أن تقوى الله هو سبيل النجاة من النار التي أعدها الله للكافرين به.	﴿وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ﴿١٣١﴾﴾ [آل عمران: ١٣١].

الآية	الشرح
﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ [آل عمران: ١٣٢].	إن رحمة الله عَزَّوَجَلَّ لا تتحقق إلا بطاعة الله وطاعة رسوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.
﴿وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ﴾ [آل عمران: ١٣٣].	إن المبادرة والتسارع إلى عمل الخير هو أسرع سبيل للوصول إلى جنة - تفوق الوصف - أعدها الله لعباده المتقين.
﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَبِيرِ وَالنَّاصِرِ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ [آل عمران: ١٣٤].	إن من صفات المتقين أنهم ينفقون أموالهم دائماً في أوقات الشدة والرخاء، ومن صفاتهم تمالك النفس عند الغضب والعفو والتسامح.
﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرِ اللَّهُ فَعَلُوا وَإِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ [آل عمران: ١٣٥].	إن من صفات المتقين أنهم إذا ارتكبوا ذنباً عادوا إلى ربهم بالتوبة والندم.
﴿أُولَٰئِكَ جَزَاءُهُمْ مَّغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ﴾ [آل عمران: ١٣٦].	إن مَنْ يتحلى بهذه الصفات فإنه ينعم بجنة الله التي تجري من تحتها الأنهار يوم القيامة وذلك خير الجزاء.

٢ استنتج من الآيات معني ساميا.

للمتقين صفات تقودهم إلى نيل رضا الله ودخول الجنة.

٣ علل لما يأتي:

- تخصيص الأمر والنهي بالمؤمنين.

لأن الأولى بالمؤمنين أن يلتزموا بأوامر الله وأن يجتنبوا نواهيه حتى يكتمل إيمانهم ويفوزوا برضوان

الله تعالى وجنته.

- وصف الجنة التي أعدها الله للمتقين بأن عرضها السماوات والأرض.

لكي يبين عِظَمَ المنزلة التي ينالها المسرعون إلى ربهم بالتَّوبة.

- وصف التعامل بالربا بكلمة (أكل).

لأن التعامل بالربا يترتب عليه دخول الجوف ما ليس من حق المرابين.

- وصف أكل الربا بقوله (أضعافاً مضاعفة).

لأن الربا يترتب عليه زيادة، وكلما مرَّ الوقت تضاعف المال وصار الأصل الأول هيئاً وضعيفاً.

- مميزات بصفات الإنفاق والمبادرة إلى التوبة، وكظم الغيظ، والعفو والإحسان.

لأن تقوى الله تقود الإنسان إلى حُسن الخُلُق والتَّأدُّب مع الله في العبادات والمعاملات.

٤ استخلص شروط التوبة الصادقة.

- الإقلاع عن المعاصي والذنوب.
- الندم على فعل الإنسان المعاصي والذنوب.
- العزم على عدم العودة للمعصية أبداً.

٥ بين جوانب الترغيب والترهيب في النص:

- جوانب الترغيب تتمثل في:

الحث على فعل الطاعات - المسارعة إلى نيل رضا الله - والمبادرة إلى التوبة ترغيباً في جنة عرضها السماوات والأرض أُعِدَّتْ للمتقين.

- جوانب الترهيب تتمثل في:

النهي عن أكل الربا - النهي عن ارتكاب المعاصي والذنوب ترهيباً من نارٍ أُعِدَّتْ للكافرين.

٦ استنتج الغاية / المعنى السامي من الآيات الكريمة السابقة.

- حث المؤمنين على ترك المفساد التي اعتاد عليها العرب في الجاهلية كالربا، وبيان عقوبة أكل الربا.
- ضرورة المسارعة إلى عمل الطاعات كالإنفاق في السراء والضراء، والرجوع إلى الله **عَزَّوَجَلَّ** دائماً، والتحلي بالصفات الكريمة التي يجب أن تسود المجتمع المسلم.

٧ استنتج القيم والسلوكيات المكتسبة من مضمون الآيات واستدل عليها.

➤ ترك التعامل بالربا. الاستدلال: ﴿لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ﴾

- تقوى الله تعالى. الاستدلال: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾
- الإنفاق الدائم. الاستدلال: ﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ﴾
- كظم الغيظ. الاستدلال: ﴿وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ﴾
- العفو والتسامح. الاستدلال: ﴿وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ﴾
- المبادرة إلى التوبة. الاستدلال: ﴿وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا﴾
- والاستغفار والذكر. الاستدلال: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَحْشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ﴾

٨ حدد علاقة ما تحته خط فيما يلي بما قبله:

- ﴿وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ﴾ (١٣٣) الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ العلاقة: تفصيل
- ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُّضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ العلاقة: تعليل
- ﴿وَاطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ العلاقة: تعليل
- ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَحْشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ﴾ العلاقة: نتيجة
- ﴿مَغْفِرَةً مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّتْ نَجْرَىٰ مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَمَلِينَ﴾ العلاقة: إجمال

٩ وضح الطريقة المثلى للتعامل مع المواقف التالية:

- وجدت أناسا يتعاملون بالربا دون إدراكهم أنه ربا:
- أبين لهم أن التعامل محرم، لقوله تعالى: ﴿لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا﴾ وأنصحهم بالتوقف عن هذا التعامل.
- وجدت رجلا لا يستطيع تمالك نفسه وقت الغضب:
- أذكره بقوله تعالى: ﴿وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ﴾ حتى يكفّ عن هذا السلوك.
- وجدت شخصا مستمرا على فعل المعاصي:
- أبين له فضل التوبة، وأذكره بقوله تعالى: ﴿وَمَن يَغْفِرِ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ﴾.

١٠ وضح دلالة استخدام الألفاظ التالية في سياقها:

- استخدام الفعل (يأكلون) في قوله تعالى: ﴿لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا﴾: دلالة ذلك أن المتعامل بالربا لا يرضى بما قسم الله له ويترتب على تعامله غير المشروع دخول جوفه ما ليس من حقه.

- استخدام الفعل (ينفقون) في قوله تعالى: ﴿يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ﴾ [آل عمران: ١٣٤]: دلالة ذلك أنَّ الصِّفة المثلَى للإنفاق لا تتحقق إلا بتجدها وتتابعها على اختلاف الظروف في الشدة أو الرخاء.
- استخدام اسم الفاعل (الكاظمين) في قوله تعالى: ﴿وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ﴾: دلالة الاسم يحمل معنى الثبات ومجاهدة النَّفس وعدم الاندفاع وقت الغضب.
- استخدام لفظ (المُحْسِنِينَ) في قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ [١٢٤]: لأن الإحسان أعلى مراتب العبادة.

١١ بين أثر تطبيق قيم النص على الفرد والمجتمع

- **على الفرد:** يشعر بالأمن والطمأنينة ويسعد في حياته ويدرك أنه في مجتمع آمن.
- **على المجتمع:** يسوده السلام وتعمه المحبة، وينتشر فيه الأمن والاستقرار.

الثروة اللغوية

أولا الترادف:

الكلمة	(المترادف / المعنى)	السياق القرآني
أُعِدَّتْ	هَيَّئَتْ وَجُهِّزَتْ	﴿أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ﴾
اتقوا	خافوا وتجنبوا	﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾
السَّراء	النعمة والرخاء	﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ﴾
الضراء	الشدة والمشقة والفقر	﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ﴾
الكاظمين	الحابسين والمانعين	﴿وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ﴾
مغفرة	عفو، ومسامحة	﴿وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ﴾

الجمع والمفرد:

- **أضعاف:** ضعف.
- **جنّة:** جنّات وجنان.
- **فاحشة:** فاحشات وفواحش.
- **النّار:** النيران والأنور.

المعنى السياقي للفعل **نفق**:

- ١- **نفق** المأل من المُسْرِف. (ذهب / نفد)
- ٢- **نفق** الحيوان في الغابة. (مات)
- ٣- **نفقت** الروح من الإنسان. (خرجت وزهقت)
- ٤- **نفق** الجرح فعالجه الطبيب. (تقشر)
- ٥- **نفقت** المرأة. (كثُر خطابها)

التصريف: استخدم تصاريف الفعل **ظلم** في جمل مختلفة:

- ١- يعرض **الظالم** على يديه خوفا من العقاب.
- ٢- رد القاضي **للمظلوم** حقه.
- ٣- يحذر الإسلام من **الظلم**.
- ٤- تعيش بعض الطيور في **الظلام**.

التذوق الفني (أسلوب القصر):

تعريف القصر:

القصر هو تخصيص أمرٍ بآخر بطريقٍ مخصوصٍ.

أركان القصر:

المقصور - المقصور عليه - طريق القصر

قال تعالى: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾ [فاطر: ٢٨]

المقصور عليه:

(العلماء) المقصور: (خشية الله) طريق القصر: (إنما)

حيث خصص العلماء أي قصرهم واستخدم (إنما) في أول الآية.

قال تعالى: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ﴾ [آل عمران: ١٤٤]

المقصور:

(محمد) - المقصور عليه: صفة الرسالة - طريق القصر: (النفى والاستثناء بـ"إلا").

- طرق القصر:

١- **النفى والاستثناء.** (ما جاء إلا محمد - ما رأيت غير طالب)

والمقصور عليه هنا يكون بعد أداة الاستثناء والمقصور قبلها.

٢- **إنما.** (إنما المؤمنون إخوة)

وهنا يكون المقصور بعد إنما (المؤمنون) والمقصور عليه المؤخر (إخوة)

٣- **تقديم ما حقه التأخير.** كتقديم الخبر على المبتدأ والمفعول به على الفاعل.

- **مثل:** (الله ملك السموات والأرض) - (إياك نعبد)

وهنا المقدم يكون هو المقصور عليه دائما (الله - إياك) والمؤخر مقصور (ملك - نعبد).

٤- **العطف بـ (لا) بل (لكن).**

- **مثل:** (المؤمن صادق لا كاذب، ما حضر خالد بل كريم، ما حضر الطالب لكن المدير)

المقصور عليه مع (لا) ما قبلها (صادق) والمقصور المؤمن.

المقصور عليه مع (بل ولكن) ما بعدهما (كريم، المدير) والمقصور هو الحضور.

ملاحظة:

➤ يفيد أسلوب القصر: التأكيد والتخصيص.

➤ المقصور عليه هو المخصص دائماً.

- عزيزي الطالب:

عندما تتعامل مع أسلوب القصر تعامل مع المعنى حسب فهمك ولا تتعامل مع اللفظ المجرد

- **فمثلاً عندما تتعامل مع:** (ما حضر إلا المجتهد).

➤ **قل:** أسلوب قصر طريقته النفي والاستثناء بلا، حيث قصر (الحضور) على المجتهد.

➤ **إذن المقصور:** (الحضور) والمقصور عليه: (المجتهد).

وقوله تعالى: ﴿إِنَّا نَعْبُدُ﴾ [الفاتحة: ٥].

- **أسلوب قصر طريقته:** تقديم ما حقه التأخير. حيث قصر (العبادة) على (الله).

- **ومثال:** ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾ [فاطر: ٢٨].

- **أسلوب قصر طريقته:** (إنما) حيث قصر (الخشية) على (العلماء).

أنواع القصر باعتبار الطرفين:

١- **قصر صفة على موصوف.**

- **مثل:** (ما حضر إلا خالد)

■ **فقد قصر صفة:** (الحضور) على موصوف وهو: (خالد).

✓ وفي قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَذْكُرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ﴾ [الرعد: ١٩]

قصر صفة: (التذكر) على موصوف: (أولو الألباب)

٢- **قصر موصوف على صفة.**

- **مثل:** (وما محمد إلا رسول)

■ **قصر الموصوف** (محمد ﷺ) على صفة: (الرسالة).

✓ إنما شوقي شاعر.

■ **قصر الموصوف:** (شوقي) على صفة: (الشاعرية)

➤ **أمثلة متنوعة:**

✓ (وما توفيتي إلا بالله)

فصفة التوكل مقصورة على الله **سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى**. (صفة على موصوف).

✓ (إنما خاتم الرسل محمد)

صفة (ختم الرسالة) مقصورة على (محمد **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**) (صفة على موصوف).

✓ **ما المتنبي إلا شاعر**

قصر الموصوف: (المتنبي) على صفة الشاعرية لبروزه في الشعر ونبوغه فيه.

- **لاحظ:**

لله ملك السماوات والأرض.

القصر هنا بطريق التقديم وهو من باب قصر الصفة على الموصوف فنقول قصر صفة (ملك السموات

والأرض على موصوف وهو الله **عَزَّ وَجَلَّ**)

إياك نعبد. قصر صفة العبادة على الله (صفة على موصوف)

أنواع القصر باعتبار الحقيقة والواقع:

أنواع القصر باعتبار الحقيقة والواقع:

(١) القصر الحقيقي.

هو أن يختص المقصور بالمقصود عليه بالنظر إلى الحقيقة والواقع بحيث لا يتعداه إلى غيره.

(٢) القصر الإضافي.

هو أن يختص المقصور بالمقصود عليه بالإضافة إلى شيء معين لا لجميع ما عدا المقصور عليه

وسيتم توضيح الفرق بينهما في الجدول التالي:

القصر الإضافي	القصر الحقيقي
هو ما كان الاختصاص فيه بحسب الإضافة إلى شيء مُعَيَّن لا لجميع ما عدا المقصور عليه. مثال: "وما مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ" فمحمد ﷺ ليس مقصوراً على الرسالة وحدها قصرًا حقيقياً. فقد يذهب الذهن إلى صفات أخرى غيرها كما ذهب ذهن المشركين إلى أنه ﷺ شاعر فنزلت الآية لتثبت صفة الرسالة وتبعد الذهن عن غيرها. مثال: (إنما يدوم السرور برؤية الإخوان) فقد قصر دوام السرور على رؤية الإخوان فقد يذهب الذهن إلى أن السرور يكون برؤية الأهل أو الأحباب. فالقصر إضافي بالنسبة إلى شيء آخر قد يخطر في الذهن.	هو أن يختص المقصور بالمقصور عليه بالنظر إلى الحقيقة والواقع بحيث لا يتعداه إلى غيره. بمعنى أن النفي يكون عامًا يشمل جميع ما عدا المقصور عليه. مثال: (وما توفيقى إلا بالله) التوفيق مقصور على كونه بالله فقط دون غيره تعالى، قصرًا حقيقياً بحيث لا يتعداه إلى غيره ولا يذهب الذهن إلى سواه. مثال: "إنما يتذكر أولو الألباب" التذكر مقصور على أولي الألباب لأنه صفة لا تفارقهم أبداً ولا يمكن أن يذهب الذهن إلى غيرهم.
أمثلة على القصر الإضافي "إنما عليك البلاغ" – (وما المرء إلا كالهلال) لا جواد إلا علي – إنما محمد شجاع – ما المتنبي إلا شاعر. ملحوظة: القصر الحقيقي يأتي في قصر الصفة على الموصوف وفي قصر الموصوف على الصفة.	أمثلة على القصر الحقيقي "إنما يتذكر أولو الألباب" – "وما توفيقى إلا بالله" "إياك نعبد" – "على الله توكلت" – "إلى الله ترجع الأمور" (ما خاتم الأنبياء إلا محمد) – (إنما الرزاق الله) ملحوظة: يكثر القصر الحقيقي في قصر الصفة على الموصوف كما في الأمثلة السابقة

فائدة القصر دائماً: التخصيص والتأكيد.

ملحوظة

١ استخرج كل أسلوب قصر مبينا طريقته من الفقرة التالية :

(الإنسان الناجح في عمله هو من يشق طريقه نحو مستقبله بالجد والاجتهاد لا بالكسل والتخاذل فلا نجاح إلا بالعزيمة القوية، والإرادة الصلبة، وبالعلم ترقى الأمم)

- ١- أسلوب القصر: (.....) - طريقته:
- ٢- أسلوب القصر: (.....) - طريقته:
- ٣- أسلوب القصر: (.....) - طريقته:

استخرج أسلوب القصر وطريقته مما يأتي:

التعبير	أسلوب القصر	طريقته
لله الأمر من قبل ومن بعد		
إنما الحياة الدنيا لعب ولهو.		
وما توفيقي إلا بالله		
وحياته أعطى الشهيد لقومه.		

٢ حدد المقصور والمقصور عليه في كل مثال مما يأتي:

المثال	المقصور	المقصور عليه
(إنما يخشى الله من عباده العلماء)		
النجاح بالاجتهاد لا بالكسل		
ما شاهدت الطلاب لكن المعلم		
قال تعالى: ﴿إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ﴾ [الرعد: ١٩]		
ليس اليتيم الذي قد مات والده بل اليتيمُ يَتِيمُ العلم والأدب		
وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل.		

المثال	المقصود	المقصود عليه
إنما الأمم الأخلاق ما بقيت.		

٣ حول أسلوب القصر من طريقة إلى أخرى كما هو مطلوب بين القوسين :

➤ إنما شوقي شاعر. (حول إلى طريق النفي والاستثناء)

..... **تحويل طريق القصر:**

➤ ما نجح إلا المجتهد. (حول إلى طريق إنما)

..... **تحويل طريق القصر:**

➤ ما ركبت السيارة، بل القطار. (حول إلى طريق تقديم ما حقه التأخير)

..... **تحويل طريق القصر:**

➤ ما الأمر إلا لله. (حول إلى طريقة التقديم)

..... **تحويل طريق القصر:**

➤ بالعمل يتحقق الهدف. (حول إلى طريق النفي والاستثناء)

..... **تحويل طريق القصر:**

٤ بين نوع القصر (صفة على موصوف، أو العكس) فيما يأتي :

المثال	نوع القصر باعتبار الواقع	نوع القصر باعتبار الطرفين
إلى الله المصير.		
ما شوقي كاتب، بل شاعر.		
إياك نعبد وإياك نستعين.		
وما مُحَمَّد إلا رسول.		
وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها إلا هو.		
لا أجيد الشعر لكن الخطابة.		
وما المرء إلا كالهلال...		

- قصراً طريقه النفي والاستثناء:
- قصر موصوف على صفة طريقه إنما:
- قصراً طريقه العطف بـ لكن:
- قصراً طريقه تقديم ما حقه التأخير:

السلامة اللغوية (حروف الجر):

معاني حروف الجر:

من [تفيد المعاني التالية:

١. التبعية. بمعنى (بعض)

- **مثال :** (من الطلاب من يستثمر الوقت بدقة بالغة).

٢. ابتداء الغاية المكانية:

قال تعالى ﴿سُبْحَنَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ [الإسراء: ١].

٣. ابتداء الغاية الزمانية.

- **مثال :** (أذاكرُ دروسي من أول اليوم).

٤. زائدة.

عندما لا يؤثر حذفها من الكلام على تمام المعنى. وشرطها أن تسبق بنفي أو نهي أو استفهام ويكون بعدها اسم نكرة.

- **مثال :** (هل زاركم من أحد اليوم؟) (ما جاءنا من أحد).

(إلى) تفيد المعاني التالية:

➤ انتهاء الغاية المكانية.

(ذهبتُ إلى المدرسة).

➤ انتهاء الغاية الزمانية.

قال تعالى: ﴿إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ﴾ [البقرة: ٢٨٢]

(عن) تفيد المعاني التالية:

➤ المجاوزة والانفصال.

(خرج السهم عن القوس).

- بمعنى (على). قال تعالى: ﴿مَنْ يَبْخُلْ وَمَنْ يَبْخُلْ فَإِنَّمَا يَبْخُلْ عَنْ نَفْسِهِ﴾ [محمد: ٣٨]
- بيان السبب (وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه).

(على) تفيد المعاني التالية:

- الاستعلاء بمعنى فوق. (يحمل الآباء هموم أبنائهم **على** ظهورهم).
- الظرفية بمعنى في. (ودخل المدينة **على** حين غفلة من أهلها).
- بمعنى مع. (وإن ربك لذو مغفرة للناس **على** ظلمهم).

(في) تفيد المعاني التالية:

- الظرفية المكانية. (قابلت صديقي **في** مكة المكرمة).
- الظرفية الزمانية. (وهم من بعد غلبهم سيغلبون **في** بضع سنين).
- الظرفية المجازية. (ولكم **في** القصاص حياة يا أولي الألباب).
- السببية. (دخلت امرأة النار **في** هرة).

(اللام) تفيد المعاني التالية:

- الملكية. (البيت لزيد)
- الاستحقاق. (لله الملك) (الحمد لله).
- الاختصاص. (الحصير للمسجد) (ومن يكن الشيطان له قريناً).
- السببية. (نجحت بتنظيم الوقت) أي بسبب.

الفرق بين لام (الملك والاستحقاق والاختصاص):

- **لام الملك:** تقع بين ذاتين محسوسين، وتدخل على ما يتصور منه المُلْك.
- **لام الاستحقاق:** تقع بين اسم ذات واسم معنى. مثل (الحمد لله)، (المجد لمحمد).
- **لام الاختصاص:** تقع بين ذاتين وتدخل على من لا يتصور منه الملك. (الباب للدار).
- فكلمة الدار لا تعقل ولا يتصور منها أن تملك الباب.

(الباء) تفيد المعاني التالية:

- الإلصاق (أمسكت باللص).

- الاستعانة (قطعت الطعام بالسكين).
- السببية (نجحتُ بالذاكرة) (إنكم ظلمتم أنفسكم باتخاذكم العجل).
- الظرفية بمعنى في قال تعالى: ﴿يَجْنَنَهُمْ بِسَحَرٍ﴾ [القمر: ٣٤]
- للقسم وتدخل على لفظ الجلالة (الله) (بالله لا ذاكرن الدروس)
- زائدة (وكفى بالله شهيدا)

(الواو) تفيد المعنى التالي:

- القسم. (والله لأدرسنّ) - (ورب الكعبة)

(الكاف) تفيد المعنى التالي:

- التشبيه. (اللغة العربية كاللؤلؤ)

(رُبّ) تفيد المعنى التالي:

- التقليل وتدخل على النكرة فقط. وهي حرف جر شبيه بالزائد (رُب رجلٍ كريم في الطريق)

(حتى) تفيد المعاني التالية:

- انتهاء الغاية الزمانية. (سلام هي حتى مطلع الفجر)
- انتهاء الغاية المكانية. (سرتُ حتى مطلع الجبل)

(منذ / منذُ):

- حروف جر مختصة بالزمان (ما رأيتُكَ منذُ / منذ يومين)

تستعمل بعض حروف الجر زائدة مثل (من - الباء)

ملحوظة
مهمة

ويشترط لـ (من) (أن تسبق بنفي أو استفهام وأن يكون مجرورها نكرة).

يعرب ما بعد حرف الجر الزائد اسما مجرورا لفظا وحسب موقعه محلا.

- مثال قوله تعالى: ﴿مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ﴾ [المائدة: ١٩].

من حرف جر زائد وكلمة بشير فاعل مجرور بعد (من) لفظا ' مرفوع محلا.

➤ تستعمل الباء حرف جر زائد مع خبر ليس - وفاعل كفى.

- ومثال الباء (ليس المؤمن بطعان ولا لعان) - (وكفى بالله شهيدا).

الباء حرف جر زائد وكلمة طعان خبر ليس مجرور لفظا، منصوب محلا.

- وفي المثال الثاني لفظ الجلالة فاعل مجرور لفظا مرفوع محلا.

➤ ما بعد حرف الجر الزائد مع الباء يعرب (خبر ليس) أو (فاعل كفى).

➤ تحذف ألف ما الاستفهامية عند دخول حرف الجر عليها (فيهم؟ - لهم؟ - بمر؟ - عمر؟).

حروف الجر تختص بالدخول على الاسماء سواء الظاهر منها أو الضمير ويكون الضمير في محل جر

بعدها (فيه - منه - عليك - لنا - إليكم).

➤ يُجر الاسم بعد حرف الجر بإحدى العلامات الأصلية أو الفرعية.

- المفرد وجمع التكسير: علامة جرهما الكسرة ذهبْتُ إلى الصديق - الأصدقاء

- المثنى: علامة جره الياء. مررتُ بالطالِبَيْنِ

- جمع المذكر السالم: علامة الجر الياء. سلَّمتُ على المجتهدِينِ

جمع المؤنث السالم علامة الجر الكسرة. مررتُ بالمتفوقاتِ

عند إعراب الاسم المجرور بعد حرف الجر غير الزائد نقول:

اسم مجرور وعلامة جره (الكسرة/الياء) لأنه (مفرد/مثنى/جمع...).

عند إعراب ما بعد حرف الجر الزائد يكون مجرورا لفظا وحسب موقعه من الجملة محلا.

ملحوظة
مهمة

الأهداف:

اقرأ الفقرة التالية ثم أجب.

(أمر الله تعالى رسوله الكريم ﷺ ومن معه بالهجرة من مكة إلى المدينة، بسبب الأذى الواقع عليهم في مكة، ورُبَّ ضارة نافعة فقد استقبلهم أهل المدينة بالترحاب، فوالهه ما وجدوا إلا خيرا وفيرا فكانت المدينة للمسلمين كالوطن، وتكاتف الجميع على إعلاء راية الحق ونصرة الإسلام)

استخرج من الفقرة السابقة ما يلي:

١ - حرف جر يفيد ابتداء الغاية المكانية. (.....)

- ٢- حرف جر يفيد انتهاء الغاية المكانية. (.....)
- ٣- حرف جر يفيد الاستعلاء. (.....)
- ٤- حرف جر يفيد التقليل. (.....)
- ٥- حرف جر يفيد الظرفية. (.....)
- ٦- حرف جر للقسم. (.....)
- ٧- حرف جر يفيد التشبيه. (.....)

٢ أوضح دلالة كل حرف جر تحته خط في السياقات التالية:

- سهرت حتى آخر الليل. المعنى
- خرج السهم عن القوس. المعنى
- المنزل لأبي. المعنى
- خرجت من المنزل صباحاً. المعنى
- صعدتُ على السلم. المعنى
- تالله لاجتهدنا في عملي. المعنى
- فرح أبي بنجاحي. المعنى
- كتبت بالقلم. المعنى

٣ املأ الفراغ في كل جملة مما يأتي بحرف جر كما هو مطلوب بين القوسين:

- ذهبت..... مدرستي فرحاً سعيداً. (حرف جر يفيد انتهاء الغاية المكانية)
- الجندي الشجاع..... الأسد في الميدان. (حرف جر يفيد التشبيه)
- سهرت الليل..... مطلع الفجر. (حرف جر يفيد انتهاء الغاية الزمانية)
- أمسكت..... اللص. (حرف جر يفيد الإلصاق)
- شاهدت سيارتين..... الطريق. (حرف جر يفيد الظرفية)
- نويتُ الاجتهاد..... أول يوم دراسي. (حرف جر يفيد ابتداء الغاية الزمانية)
- صعدت..... سطح المنزل. (حرف جر يفيد الاستعلاء)

٤ حدد حرف الجر الزائد في كل جملة مما يأتي:

- هل رأيت من أحد في طريقك إلى المدرسة؟ حرف الجر الزائد:
- الموت حق على الجميع وكفى بالموت واعظا. حرف الجر الزائد:
- وما ربك بظلام للعبيد حرف الجر الزائد:
- ما من شافع غير نبينا **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**. حرف الجر الزائد:
- أليس الله بأحكم الحاكمين؟ حرف الجر الزائد:

0 أعرب الاسم المجرور فيما يأتي إعرابا كاملا:

➤ **اقتصرت الجوائز على الحاضرات.**

الاسم المجرور:

الإعراب:

➤ **خرج الطلاب من المحاضرة.**

الاسم المجرور:

الإعراب:

➤ **فتك الجنود بالأعداء.**

الاسم المجرور:

الإعراب:

➤ **ألقي الله السكينة على المؤمنين.**

الاسم المجرور:

الإعراب:

➤ **(ما جاءنا من بشير).**

الاسم المجرور:

الإعراب:

1 استخدم حرفي الجر (الباء - من) الزائدين في جملتين من إنشائك.

.....

